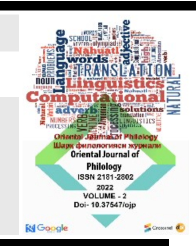
DOI: https://doi.org/10.37547/supsci-ojp-05-03-13 Pages: 107-113

Oriental Journal of Philology



ORIENTAL JOURNAL OF PHILOLOGY

journal homepage:
http://www.supportscience.uz/index.php/ojp/about



TRANSLATION ISSUES AND STUDIES

Ali Abdel-Zahir Abu Omra
PhD in Arabic Language and Literature
Lecturer at Tashkent State University of Oriental Studies
Email: aliabouomra@gmail.com
Uzbekistan, Tashkent

ABOUT ARTICLE

Key words: Translation, Literary Translation, Translation Issues, Translation Studies, Machine Translation, Cultural Context, Semantics.

Received: 06.03.25
Accepted: 08.03.25
Published: 10.03.25

Abstract: This research addresses issues of translation and its studies, focusing on literary translation as one of the most complex branches of translation. It reviews the main problems faced by literary translators, such as conveying style, preserving the spirit of the original text, and transferring cultural contexts. The research also discusses other issues in the field of translation, such as the challenges of machine translation, the influence of social and political contexts, and linguistic and semantic differences. Finally, the research provides recommendations aimed at improving translation quality and enhancing its role in achieving cultural communication.

ТАРЖИМА МАСАЛАЛАРИ ВА ТАДҚИҚОТЛАРИ

Али Абдель-Заҳир Абу Омра
Араб тили ва адабиёти фанлари доктори
Тошкент Шарқшунослик давлат университети ўқитувчиси
Email: aliabouomra@gmail.com
Ўзбекистон, Тошкент

МАҚОЛА ҲАҚИДА

Калит сўзлар: Таржима, адабий таржима, таржима масалалари, таржима тадқиқотлари, машина таржимаси, маданий контекст, семантика.

Аннотация: Ушбу тадқиқот таржима масалалари ва уларнинг тадқиқотлари билан боғлиқ мавзуларни кўриб чиқади, айниқса адабий таржимани таржима соҳасидаги энг мураккаб йўналишлардан бири сифатида таҳлил қилади. Асосий эътибор адабий таржимонлар дуч келадиган асосий муаммоларга қаратилади, масалан, услубни етказиш, асл матн руҳини

сақлаш ва маданий контекстларни етказиш. Тадқиқот шунингдек, машина таржимаси билан боғлиқ қийинчиликлар, ижтимоий ва сиёсий контекстларнинг таъсири, шунингдек, лингвистик ва семантик тафовутлар каби бошқа таржима масалаларини ҳам муҳокама қилади. Нихоят, тадқиқот таржима сифатини ошириш ва маданий мулоқотга эришишда унинг ролини мустаҳкамлашга қаратилган тавсияларни беради.

ВОПРОСЫ ПЕРЕВОДА И ЕГО ИЗУЧЕНИЕ

Али Абдель-Захир Абу Омра
Доктор филологических наук по арабскому языку и литературе
Преподаватель Государственного университета востоковедения в Ташкенте
Email: aliabouomra@gmail.com
Узбекистан, Ташкент

О СТАТЬЕ

Ключевые слова: Перевод, литературный перевод, проблемы перевода, исследования перевода, машинный перевод, культурный контекст, семантика.

Аннотация: В данном исследовании рассматриваются вопросы перевода и его изучения, с акцентом на литературный перевод как одну из самых сложных областей перевода. Рассматриваются основные проблемы, с которыми сталкиваются литературные переводчики, такие как передача стиля, сохранение духа оригинального текста и передача культурных контекстов. В исследовании также обсуждаются другие вопросы в области перевода, такие как проблемы машинного перевода, влияние социальных и политических контекстов, а также лингвистические и семантические различия. В заключение в исследовании приводятся рекомендации, направленные на повышение качества перевода и укрепление его роли в обеспечении культурной коммуникации.

الملخص

يتناول هذا البحث قضايا الترجمة ودراساتها، مع التركيز على الترجمة الأدبية باعتبارها واحدة من أكثر فروع الترجمة تعقيدًا. يتم استعراض أهم المشكلات التي تواجه المترجمين الأدبيين، مثل نقل الأسلوب، والحفاظ على روح النص الأصلي، ونقل السياقات الثقافية. كما يناقش البحث بعض القضايا الأخرى في مجال الترجمة، مثل تحديات الترجمة الآلية، وأثر السياقات الاجتماعية والسياسية، والاختلافات اللغوية والدلالية. في النهاية، يقدم البحث توصيات تهدف إلى تحسين جودة الترجمة وتعزيز دورها في تحقيق التواصل الثقافي.

الكلمات المفتاحية

الترجمة، الترجمة الأدبية، قضايا الترجمة، دراسات الترجمة، الترجمة الآلية، السياق الثقافي، الدلالات.

المقدمة

تعد الترجمة جسرًا حضاريًا يربط بين الشعوب والثقافات، حيث تسهم في نقل المعرفة والأفكار من لغة إلى أخرى، مما يعزز التفاهم بين الأمم. وقد تطورت دراسات الترجمة عبر العصور، متأثرة بالعوامل التاريخية والثقافية والتكنولوجية. تبرز في هذا المجال العديد من القضايا، من أبرزها الترجمة الأدبية التي تواجه تحديات تتعلق بالحفاظ على الأسلوب الأدبي والنقل الثقافي الدقيق. كما تشمل قضايا الترجمة مشكلات مثل الترجمة الآلية، وتأثير السياقات الاجتماعية والسياسية على النصوص المترجمة، والاختلافات الدلالية بين اللغات. يناقش هذا البحث أبرز هذه القضايا، مع التركيز على الترجمة الأدبية، إضافة إلى تقديم توصيات لتعزيز جودة الترجمة في مختلف مجالاتها.

1.تعريف الترجمة وأهميتها

تعد الترجمة من أقدم الوسائل التي استخدمها الإنسان لنقل المعرفة والتواصل بين الثقافات. وقد لعبت دورًا حاسمًا في تطور الحضارات من خلال نقل العلوم والأدب والفلسفة.

2. قضايا الترجمة الأدبية

تشمل التحديات التي تواجه الترجمة الأدبية ما يلي:

نقل الأسلوب الأدبي: يتعين على المترجم الحفاظ على جماليات النص الأصلي دون الإخلال بمضمونه.

الترجمة الثقافية: بعض المفاهيم الثقافية لا يمكن نقلها حرفيًا، مما يتطلب تكييف النص وفق السياق الجديد.

المعاني والدلالات: تختلف معاني الكلمات والعبارات باختلاف اللغات، مما قد يؤدي إلى سوء فهم النصوص.

3.قضايا أخرى في دراسات الترجمة

الترجمة الآلية: رغم التقدم في الذكاء الاصطناعي، إلا أن الترجمة الآلية لا تزال تعاني من مشكلات تتعلق بالدقة والسياق.

التأثير السياسي والاجتماعي: يمكن أن تؤثر الأوضاع السياسية والاجتماعية على طريقة الترجمة، خصوصًا في النصوص ذات الطابع الإعلامي أو القانوني.

التفاوت بين اللغات: بعض اللغات تتمتع بخصائص تركيبية ومعجمية تجعل الترجمة بينها وبين لغات أخرى أكثر تعقيدًا.

تعد الترجمة أحد الأعمدة الأساسية لنقل المعرفة بين الحضارات المختلفة، حيث أسهمت عبر العصور في تشكيل الفكر الإنساني ونقل الثقافات بين الشعوب. ومع تطور اللغات والمجتمعات، نشأت تحديات جديدة في مجال الترجمة، تتعلق بتباين البنى اللغوية، والتأثيرات الثقافية، والمحددات الأيديولوجية التي قد تؤثر على عملية الترجمة. ومن بين أبرز أنواع الترجمة التي تواجه تعقيدات خاصة: الترجمة الأدبية، حيث لا تقتصر الترجمة على مجرد نقل الكلمات، بل تشمل الحفاظ على الأسلوب، والصور الجمالية، والإيحاءات العاطفية، مما يجعلها واحدة من أكثر مجالات الترجمة تعقيدًا. يهدف هذا البحث إلى دراسة أبرز قضايا الترجمة ودراساتها الأكاديمية، مع تسليط الضوء على الترجمة الأدبية، والتحديات التي تواجهها، إضافة إلى عرض بعض الحلول المقترحة لتطوير هذا المجال الحيوي.

1.نظرة عامة على دراسات الترجمة

دراسات الترجمة مجال أكاديمي حديث نسبيًا، تطورت بشكل كبير في النصف الثاني من القرن العشرين. تنقسم دراسات الترجمة إلى عدة مدارس ونظريات، من بينها:

النظرية اللغوية في الترجمة: تركز على القواعد اللغوية والتركيبية للنصوص.

النظرية الوظيفية في الترجمة: تهتم بالغرض من الترجمة وكيفية تحقيقه في اللغة الهدف.

النظرية الثقافية في الترجمة: تسلط الضوء على السياقات الثقافية والاجتماعية للنصوص.

الترجمة التفسيرية مقابل الترجمة الحرفية: حيث يرى البعض أن الترجمة التفسيرية أكثر دقة في نقل المعاني مقارنة بالترجمة الحرفية، التي قد تفقد النص الأصلي جمالياته.

2.الترجمة الأدبية: قضايا وتحديات

1.مشكلة الأسلوب الأدبي

في الترجمة الأدبية، يجب على المترجم الحفاظ على الأسلوب الأصلي للنص، سواء كان أسلوبًا شاعريًا أو نثريًا. على سبيل المثال، ترجمة رواية مثل مئة عام من العزلة لغابرييل غارسيا ماركيز تتطلب نقل روح الواقعية السحرية بدقة، وهو أمر ليس سهلًا.

2.الترجمة الثقافية والاختلافات اللغوية

بعض العبارات الثقافية لا يمكن ترجمتها حرفيًا، مثل الأمثال الشعبية أو العبارات الدينية ذات الدلالات الخاصة. مثال على ذلك: المثل العربي "يدًا بيد" إذا تُرجم حرفيًا إلى الإنجليزية Hand by hand فلن يكون واضحًا للقارئ.

3.ترجمة الشعر

ترجمة الشعر تمثل تحديًا خاصًا بسبب الاعتماد على القافية والوزن والصور البلاغية. على سبيل المثال، ترجمة أشعار محمود درويش أو عمر الخيام تحتاج إلى فهم عميق للإيقاع والمعاني الرمزية.

4. التأثير الأيديولوجي والسياسي

تلعب الأيديولوجيا دورًا كبيرًا في الترجمة، حيث يمكن أن تؤدي الرقابة السياسية أو الأيديولوجية إلى تحريف النصوص، خاصة في الترجمة الإعلامية أو السياسية. مثال على ذلك الاختلافات في ترجمة الأخبار بين وسائل الإعلام الغربية والعربية.

5. تأثير التكنولوجيا على الترجمة

أحدثت التكنولوجيا ثورة في مجال الترجمة، لكنها أيضًا أثارت العديد من القضايا، مثل:

الترجمة الآلية (Google Translate وغيرها): رغم تقدمها، إلا أنها لا تزال تعاني من مشكلات تتعلق بالسياق والمعاني الدقيقة.

استخدام الذكاء الاصطناعي في الترجمة الأدبية: رغم التطور، إلا أنه لا يمكنه التقاط الجوانب العاطفية والثقافية مثل المترجم البشري.

برامج ذاكرة الترجمة (مثل Trados و MemoQ): تسهل عمل المترجم لكنها تحتاج إلى مراجعة بشرية لضمان الجودة.

- حلول مقترحة لتطوير الترجمة

1.تدريب المترجمين على التخصصات المختلفة، مثل الترجمة الأدبية والترجمة التقنية والترجمة القانونية.

2.تعزيز البحث العلمي في مجال الترجمة عبر إنشاء مراكز بحثية متخصصة.

3.الاعتماد على مزيج من الترجمة البشرية والتكنولوجيا لضمان الدقة والجودة.

4. تطوير برامج أكاديمية متخصصة في الترجمة تركز على الجوانب الثقافية واللغوية وليس فقط المهارات اللغوية التقليدية.

5. التعاون بين المترجمين والكتاب والمؤلفين لضمان نقل النصوص بدقة، خصوصًا في الترجمة الأدبية.

- تاريخ الترجمة وتطورها

1.الترجمة في العصور القديمة

ظهرت الترجمة منذ العصور القديمة، حيث كان المصريون القدماء يستخدمونها في النقوش الهيروغليفية لنقل المعلومات بين الشعوب المختلفة.

في الحضارة اليونانية، قام العلماء بترجمة الأعمال الفلسفية من اليونانية إلى اللاتينية، مما أسهم في انتشار الفكر الفلسفي اليوناني.

2 .الترجمة في العصر الإسلامي

شهد العصر الإسلامي ازدهارًا كبيرًا في الترجمة، خاصة خلال العصر العباسي، حيث تم إنشاء بيت الحكمة في بغداد، وكان مركزًا للترجمة من اليونانية والفارسية والسريانية إلى العربية.

ترجم العرب العديد من الأعمال الفلسفية والعلمية من الحضارات الأخرى، وكان لهذه الترجمات دور أساسي في النهضة الأوروبية لاحقًا.

3 .الترجمة في العصر الحديث

مع ظهور الطباعة وانتشار وسائل الإعلام، تطورت الترجمة لتشمل مجالات جديدة مثل الترجمة التقنية والقانونية والإعلامية.

أدت العولمة إلى زيادة الحاجة إلى الترجمة الفورية والترجمة التخصصية.

- نظريات الترجمة ومدارسها

دراسات الترجمة الحديثة تنقسم إلى عدة مدارس رئيسية، لكل منها منهجها الخاص في التعامل مع عملية الترجمة:

1.المدرسة اللغوية(Linguistic Approach)

تعتمد على تحليل النص من منظور لغوي بحت، حيث ترى أن الترجمة عملية تحويل بين البنى النحوية والمعجمية في اللغتين.

من أشهر علماء هذه المدرسة يوجين نايدا (Eugene Nida) الذي قدم مفهوم "التكافؤ الديناميكي" في الترجمة، والذي يعني نقل المعنى بدقة بدلاً من الترجمة الحرفية.

2. المدرسة الوظيفية(Functional Approach)

تركز على هدف الترجمة والجمهور المستهدف، وترى أن الترجمة ليست مجرد تحويل لغوي، بل هي عملية تواصلية بين الثقافات.

من أشهر رواد هذه المدرسة كاثرينا رايس (Katharina Reiß) وهانز فيرمير (Hans Vermeer) اللذان طورا نظرية "سكوبوس" التي تؤكد أهمية الغرض من الترجمة.

3. المدرسة الثقافية(Cultural Approach)

ترى أن الترجمة ليست مجرد عملية لغوية، بل هي تفاعل ثقافي معقد يتطلب فهمًا عميقًا للسياقات الاجتماعية والتاريخية للنصوص.

من أشهر منظري هذه المدرسة لورنس فينوتي (Lawrence Venuti) الذي قدم مفهوم "تغريب" و"توطين" النصوص المترجمة، أي إبقاء النص غريبًا أو تطويعه ليتناسب مع ثقافة اللغة الهدف.

- قضايا الترجمة الأدبية

1.مشكلة الأسلوب والإيقاع

في الترجمة الأدبية، من الضروري الحفاظ على أسلوب الكاتب الأصلي، وهذا يتطلب قدرة إبداعية لدى المترجم.

مثال: عند ترجمة أعمال شكسبير، ينبغي الحفاظ على الجمال اللغوي والمجازات البلاغية الموجودة في النص الأصلي.

2.الترجمة الثقافية

بعض العبارات والمفاهيم قد تكون خاصة بثقافة معينة، مما يجعل ترجمتها أمرًا صعبًا.

مثال: كلمة Dépaysement في الفرنسية تعني الشعور بالاغتراب في بلد جديد، وليس لها مقابل دقيق في الإنجليزية أو العربية.

3.ترجمة الشعر

الشعر من أصعب الأجناس الأدبية ترجمة، بسبب اعتماده على الإيقاع والصور الشعرية.

مثال: عند ترجمة أبيات المتنبي إلى الإنجليزية، قد يفقد النص الأصلي كثيرًا من جمالياته اللغوية والبلاغية.

4. الترجمة الآلية وتأثير التكنولوجيا

مزايا الترجمة الآلية: توفر الوقت والجهد، وتساعد في فهم النصوص بشكل سريع.

عيوبها: لا تستطيع الترجمة الآلية فهم السياقات العميقة أو الإيحاءات الثقافية، مما يؤدي إلى أخطاء كبيرة.

مثال: جملة "الأسد ملك الغابة" إذا تُرجمت حرفيًا، فقد تصبح "The lion is the king of the jungle" دون الأخذ في الاعتبار المعنى المجازي في بعض السياقات.

5. تأثير العولمة على الترجمة

أدت العولمة إلى زيادة الحاجة إلى الترجمة الفورية والترجمة التخصصية في مجالات مثل القانون، الطب، والتجارة الدولية.

أصبحت بعض اللغات مثل الإنجليزية تهيمن على مجالات معينة، مما يجعل الترجمة من وإلى الإنجليزية أكثر انتشارًا من غيرها.

- **الخاتمة والتوصيات**

1. تعزيز التكوين الأكاديمي والتدريب العملي للمترجمين لمواكبة التطورات الحديثة.
2. تطوير برامج ذكاء اصطناعي أكثر دقة تساعد المترجمين دون أن تحل محلهم.
3. التركيز على الترجمة الأدبية كفن يحتاج إلى مهارات إبداعية، وليس مجرد نقل لغوي.
4. تعزيز التعاون بين المترجمين وعلماء اللغة لضمان دقة الترجمة في المجالات.
5. تعزيز التدريب اللغوي والثقافي للمترجمين لضمان دقة الترجمة وتحقيق التكافؤ بين اللغتين.
6. الاستفادة من التكنولوجيا بحذر، بحيث يتم دمج الترجمة الآلية مع الترجمة البشرية لضمان الجودة.
7. الاهتمام بالترجمة الأدبية من خلال إقامة ورش عمل ودورات تدريبية للمترجمين المهتمين بهذا المجال.
8. إجراء دراسات

References:

1. Al-Jahiz, Abu Uthman Amr ibn Bahr. (1960). Al-Bayan wa Al-Tabyin (The Art of Eloquence). Edited by Abdul Salam Haroun. – Egypt. (in Arabic)
2. Ibn al-Muqaffa, Abdullah. (1977). Kalila wa Dimna (Kalila and Dimna). – Iraq. p. 754-775. (in Arabic)
3. Nida, Hassan. (2009). The Art of Translation between Arabic and English. Cairo: Anglo Egyptian Library. – Egypt. (in Arabic)
4. Abdul Wahid, Muhammad. (2012). Studies in Literary Translation. – Egypt. (in Arabic)
5. Mansour, Ahmed. (2006). Contemporary Translation Issues. – Egypt. (in Arabic)

6. Venuti, Lawrence. (1995). The Translator's Invisibility: A History of Translation. – UK. (in English)

7. Munday, Jeremy. (2001). Introducing Translation Studies: Theories and Applications. – UK. (in English)